14391 - عن شريح بن عبيد حدثنا جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمير بن أسود والمقدام وأبو أمامة في نفر من الفقهاء أن رجلا أتى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : يا رسول ا هذا الأمر في قومك فوصهم بنا فقال لقريش : إني أذكركم ا أن لا تشقوا على أمتي من بعدي ثم قال للناس : سيكون من بعدي أمراء فأدوا لهم طاعتهم فإن الأمير مثل المجن يتقى به فإن أصلحوا وأمروكم بخير فلكم ولهم وإن أساؤوا وأمروكم به فعليكم أنتم منه برءاء فإن الأمير إذا ابتغى الريبة (الريبة : معناها الشك ومعنى ذلك أنه إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا . النهاية (2 / 286) ب) في الناس أفسدهم ثم يقول : إنا سمعنا الرسول يقول ذلك .

(ابن جرير)